

كلمة لأمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، صائب عريقات،
خلال إطلاق مبادرة بعنوان "حماية الطبيب ورجل الأمن لحماية انفسنا"، يدعو فيها
كل فلسطيني إلى المبادرة بتقديم ما يستطيع من أجل فلسطين في ظل مواجهة
تفشي فيروس "كورونا"*

أريحا، ١/٤/٢٠٢٠

اطلق أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات مساء الثلاثاء،
مبادرة بعنوان "حماية الطبيب ورجل الأمن لحماية انفسنا".

وقال في بيان صادر عنه: إن المبادرة تأتي دعماً لقرارات الرئيس محمود عباس
الاستراتيجية، وجهود الحكومة المميزة.

وشملت مبادرة عريقات، تقديمه وابناء عائلته ١٥٠ بدلة للأطباء، و١٢ الف من الكفوف
الطبية للقطاع الطبي ورجال الأمن.

وجرى تقديم المبادرة بحضور محافظ اريحا والاعوار جهاد أبو العسل، وعدد من قادة
الأجهزة الأمنية، ومدير عام صحة اريحا ارب العناني، ومدير مستشفى اريحا الحكومي ناصر
العناني، وعضو نقابة الاطباء الدكتور بشار فضل، واحمد لافي من وزارة الزراعة، واعضاء اقليم
حركة فتح .

وقال عريقات: وصلتني رسالة من أمين سر حركة فتح في اقليم اريحا والأغوار من داخل
سجون الاحتلال الأخ نائل ابو العسل، قال فيها إنه حان وجاء الوقت للبدء بمبادرات شخصية
ومجتمعية لدعم ابناء شعبنا ورئيسنا وحكومتنا في مواجهة تداعيات انتشار فيروس كورونا.
كما جاءت المبادرة استجابة للدعوة التي اطلقها الصحفي عماد ابو سمبل، من خلال اذاعة
الريحان لتقديم يد العون والمساعدة للعاملين على أمن وصحة ابناء شعبنا، من القطاعين الصحي
والأمني.

وتوجه عريقات بالتحية والتقدير للمواقف الاستراتيجية المحصنة وبعيدة النظر لإعلان
رئيس دولة فلسطين محمود عباس، حالة الطوارئ دون تردد، ودون انتظار، لحماية ابناء شعبنا.
وكذلك لرئيس مجلس الوزراء محمد اشتية، على الجهود المميزة لحكومته، ولقيادات وكوادر الأجهزة
الأمنية ووزارة الصحة والقطاع الصحي الطبي وكل الوزارات المعنية وجميع ابناء شعبنا.

واضاف عريقات، أن العالم لم يكن مستعداً لهذا الوباء، حيث نرى الدول العظمى تتداعى
امامه، وكذلك نحن لم نكن مستعدون له، ولكن بحكمة رئيسنا وكفاءة حكومتنا وقيادة فصائلنا في
منظمة التحرير الفلسطينية، والوعي الفلسطيني في كل ارجاء العالم استطعنا ان نواجه ولا زلنا

* المصدر: وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

http://wafa.ps/ar_page.aspx?id=7Cukwza873112504869a7Cukwz

وسوف نواصل مواجهة هذا التحدي وهذا الخطر، ولذلك نأمل ان يبادر كل فلسطيني من ابناء شعبنا في الوطن والشتات بدعم مبادرة الرئيس محمود عباس وجهود الحكومة الفلسطينية والقطاع الصحي الذي يعمل ٢٤ ساعة على سلامتنا، والقطاع الأمني تاج رؤوسنا الذي يحمينا ويحافظ على امننا .

وتابع: المبادرة التي نطرحها هي ان يبادر كل فلسطيني بتقديم ما يستطيع لفلسطين ومن اجل فلسطين، كل عائلة يمكنها أن تساهم نرجو منها ان تقدم ما تستطيع، وكل من يملك القدرة أن يقدم في بلده ومحافظته ليس فرادى، انما ان يبادر وبالتنسيق مع لجنة الطوارئ التي يراسها المحافظ في كل محافظة ويراسها مباشرة رئيس الوزراء، بان يتبرع بأي شيء ممكن حتى بالكلمة الطيبة، حتى يكون التعاضد والتكافل والتكامل والانسجام ونثبت للعالم اجمع ان الشعب الفلسطيني لا يستحق دولة واستقلال فقط، انما يستحق ان يكون قائدا ومبادرا في جميع انحاء العالم، هذه طبيعتنا وتضحياتنا كشعب فلسطيني .

وبين عريقات انه وبتوجيهات وتكليف من سيادة الرئيس محمود عباس ارسل رسائل الى جميع انحاء العالم: الى سكرتير الأمم المتحدة ، وامين عام منظمة التعاون الاسلامي، وروسيا، والصين، وبريطانيا، وفرنسا، وجامعة الدول العربية، ومنظمة الصحة العالمية، والصليب الاحمر الدولي، ودول الاتحاد الاوروبي كافة، طالبتهم بالتدخل الفوري لإلزام اسرائيل لتنفيذ ما عليها من التزامات وفق القوانين والاتفاقات الدولية لحماية الأسرى في اوقات الازمات وانتشار الأوبئة . وأوضح ان هناك ٧٠٠ اسير فلسطيني وعلى رأسهم الشيخ فؤاد الشوبكي وعمره ٨١ سنة ويعاني من امراض خطيرة، منهم ٢٠٠ مريض بأمراض صدرية ورئوية مزمنة، و٢٠٠ طفل و٤٢ امرأة، يجب اطلاق سراحهم فورا حسب المواد ٢١ و ٨١ و ٩١ من ميثاق جنيف الرابع للعام 1949 . واختتم عريقات بتأكيد اننا نواجه فايروس ووباء لا يعرف جنس ولا دين ولا لون، ولكننا لن نستسلم ولن ننهزم كأبناء للشعب الفلسطيني، وسوف ننتصر على هذا الوباء وعلى وباء الاحتلال وسنصل الى حقنا في تقرير مصيرنا وتجسيد استقلال دولة فلسطين بعاصمتها القدس الشرقية.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/>